

عندما يجهر به صاحبه ليسهم مع غيره من الآراء الصريحة في تفاعل يمكن أن يفضي إلى بلورة رأي عام، عندما تتوفر شروط وعوامل ظهور الرأي داخل المجتمع.

الرأي الشخصي personal Opinion

هو الذي يكونه الفرد لنفسه في موضوع معين بعد تفكير في هذا الموضوع، وذلك طبقاً لدرجة ثقافته وخبراته وتفاعله واتصاله مع المجتمع، وهو الرأي الذي يرغب في أن يشارك به المجموعة ويعبر عن وجهة نظره دون أن يخشى من الجهر به. والرأي من الناحية الفعلية هو حصيلة معرفة الفرد، فكلما كانت معرفة الفرد عميقة وحررة كان رأيه انتقائياً وحرراً.

الرأي الخاص Private Opinion

يُعبّر عنه رأي الفرد في أمر يختص به أو يتعلق بالمجتمع والمشاكل العامة، ولا يتعداه إلى غيره، أي يحتفظ به الفرد لنفسه، ولا يبوح به لغيره، خشية أن يعرض نفسه للخطر، لأن الفرد ولأسباب مختلفة منها ما يتعلق بطبيعة النظام السياسي، وتقييده لحرية التعبير عن الرأي، لا يُعبّر عن رأيه صراحة أو تلميحاً، خوفاً من العقاب، وتظهر أهمية هذا النوع من الرأي في حالة الاقتراع السري في الانتخابات العامة أو غيرها، حيث يعبر الفرد عن رأيه الخاص.

والرأي الخاص شيء والقيم والمعتقدات المستقرة الراسخة الجذور شيء آخر، وذلك يشترط لقيام الرأي الخاص أن يكون ناتجاً عن اختيار إرادي بين بديلين متباينين أو أكثر.

الوحدة السادسة

أنواع الرأي العام

توجد أنواع متعددة من الرأي العام طبقاً للعديد من المعايير التي تستخدم في تقسيم الرأي العام، حيث يضع الكثير من الباحثين والمهتمين بموضوع الرأي العام عند دراستهم للرأي العام، عدداً من التقسيمات تبعاً للعديد من المعايير التي تستخدم في تقسيم الرأي العام، ويمكننا التمييز بين عدة أنواع من الرأي العام وعلى النحو الآتي:

أولاً: تقسيم الرأي العام وفقاً لمناطق انتشاره جغرافياً

يمكن تقسيم الرأي العام وفق النطاق الجغرافي إلى خمسة تقسيمات على النحو التالي:

١. الرأي العام المحلي Local

وهو يختلف عن الرأي العام الوطني الذي يعبر عن المجتمع الوطني بوجه عام، حيث يعبر عن الرأي السائد في منطقة جغرافية معينة أو في إحدى المحافظات على مستوى أحد أجزاء المجتمع السياسي، أي داخل الدولة، وفي نطاق مصالح هذا الجزء، ويعكس جميع صفات الرأي العام الوطني، ولكن بدرجة أكثر نوعية، بما يهتم مجتمعاً محلياً صغيراً، مثل أهل حي أو قرية. ويمكن معرفته من خلال بعض الخصائص التي تميز المجتمع المحلي، وهي مختلفة عن خصائص المجتمع الوطني، ومن أهم تلك الخصائص:

أ. الانتماء: وهو ظاهرة الشعور الشديد لدى الأشخاص بالانتماء للمجتمع المحلي.